

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Hayat
DATE:	31-October-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	267,370
TITLE :	Minimal drop in OPEC oil production
PAGE:	11
ARTICLE TYPE:	TOTAL Mention
REPORTER:	Staff Report

PRESS CLIPPING SHEET

تهاوي الأسعار يثقل على نتائج الشركات العالمية

تراجع محدود لإنتاج "أوبك" من النفط

المستوى، قررت «توتال» استخدام احتياطيها النقدي لتقديم أرباح للمساهمين اعتباراً من ٢٠١٧. وأوضح لاولر ان «خطاب الشركات ينص على أنها ستبذل قصارى جهدها لتجنب خفض توزيع الأرباح، فهي تفضل خفض الإنفاق الرأسمالي (الاستثمارات) بما مجموعه بليونين أو ثلاثة بلايين دولار بدلاً من المس بالأرباح».

وأضاف ان الشركات الكبرى ترغب في تلبية توقعات الاسواق المالية، خصوصاً صناديق الاستثمار. فإذا خفضت الأرباح، سينتهي التدفق من هذه الجهات الفاعلة. وفي أوروبا، وحدها شركة «إيني» اجتازت هذه الخطوة.

وانخفض سعر النفط الخام في العقود الآجلة بعد يوم على صدور تقرير أظهر تباطؤاً حاداً لنمو الاقتصاد الأميركي وهو ما يذكي المخاوف من تباطؤ الطلب في ظل تخمة المعروض العالمي. وتباطؤ النمو الاقتصادي الأميركي بشدة في الربع الثالث من العام مع سعي الشركات للحد من إعادة تكوين المخزونات في المستودعات للتخلص من تخمة المخزون. واتجه مزيج «برنت» والخام الأميركي لتحقيق أول مكاسبهما الأسبوعية في ثلاثة أسابيع لكن بعض التجار والمحللين يرجحون ان تتحرك الأسعار في نطاق ضيق خلال الأسابيع المقبلة في ظل استمرار زيادة مخزونات النفط.

وانخفض سعر الخام الأميركي ٤٥ سنتاً إلى ٤٥.٨٩ دولار للبرميل. واتجه الخام إلى تحقيق مكاسب نسبتها ٢.٤ في المئة هذا الأسبوع. وتراجع سعر مزيج «برنت» ٣٢ سنتاً إلى ٤٨.٤٨ دولار للبرميل واتجه إلى الصعود بنسبة واحد في المئة هذا الأسبوع.

يستثني المواد المتقلبة والاستثنائية يعتبر أفضل حالاً.

وتراجع صافي مداخيل «بريتيش بتروليوم» (بي بي) البريطانية إلى لا صفر، فيما تكبدت «إيني» الإيطالية و «شلات أويل» النرويجية خسائر. لكن الخسارة الكبرى كانت من نصيب «شل» البريطانية - الهولندية التي تعاني خسارة هائلة بحجم ٧.٤ بليون دولار. ولا تتوقع «شيفرون» و «أكسون موبيل» الأمريكيتان أخباراً جيدة في حين يتراجع نشاط حفر النفط الصخري في الولايات المتحدة بسبب ضعف أسعار النفط الخام.

وانخفضت أصول «شل» بقيمة ٣.٧ بليون دولار من ضمنها ٢.٣ بليون للغاز الصخري في الخارج. ووافقت المجموعة الحفر المنير للجلد قبالة الاسكا وفي الرمال النفطية في كندا. وكانت أعمال التكسير تلقي بثقلها على نتائج شركات النفط في السنوات الأخيرة، لكنها أصبحت الآن تحقق بعض الأموال لها. وقررت الشركات خفض استثماراتها في شكل كبير بإجمالي عشرات البلايين من الدولارات. بالإضافة إلى إلغاء آلاف الوظائف.

وقال جاسبر لاولر، الخبير المالي ان «شركات النفط الكبرى تقلل في شكل كبير من استثماراتها من أجل تعزيز فعالية عملياتها مع سعر ٦٠ دولاراً للبرميل. ومع انخفاض متوقع في الولايات المتحدة للإنتاج فالفكرة هي ان أسعار النفط ستبلغ ٦٠ دولاراً للبرميل في المدى المتوسط وهذا يتيح لهذه الشركات الاستثمار في توزيع أرباح من خلال زيادة حجم الديون في المدى القصير بسبب تدني معدلات الفائدة».

ومع وصول سعر البرميل إلى هذا

■ لندن، باريس - رويترز - أظهر مسح لوكالة «رويترز» نشرت نتائجه أمس ان إنتاج منظمة «أوبك» من النفط نزل في تشرين الأول (أكتوبر) مقارنة بالشهر السابق إذ طغى انخفاض إنتاج السعودية والعراق على الزيادة في إمدادات الدول الأفريقية الأعضاء بالمنظمة. وهبطت إمدادات «أوبك» في تشرين الأول إلى ٣١.٦٤ مليون برميل يومياً من ٣١.٧٦ مليون برميل يومياً في القراءة المعدلة لآيلول (سبتمبر) وفق المسح الذي استند إلى بيانات شحن ومعلومات من مصادر في شركات النفط و«أوبك» ومستشارين.

وبلغ حجم إنتاج السعودية ١٠.١٠ مليون برميل يومياً ليظل قريباً من أعلى مستوى لإنتاجها البالغ ١٠.٥٦ مليون برميل يومياً الذي ضخته في حزيران (يونيو).

وارتفعت صادرات مرافئ العراق الرئيسية في الجنوب معظم فترات تشرين الأول إذ سجلت مستوى قياسياً بلغ ٣.١ مليون برميل يومياً في أول ٢٧ يوماً من الشهر لكنها تباطأت بعد ذلك بسبب سوء الأحوال الجوية الذي أدى إلى تأخر بعض الشحنات وفق بيانات الشحن.

ووفق تقرير لوكالة «فرانس برس»، أدى تراجع أسعار النفط إلى تدهور نتائج شركات النفط الكبرى في الفصل الثالث فأصبحت تطبق الوصفة ذاتها لامتناع الصدمة، من خفض للتكاليف والاستثمارات مع الحفاظ على الأرباح بأي ثمن. فـ «توتال» الفرنسية العملاقة شهدت صافي أرباحها ينخفض بنسبة ٦٩ في المئة إلى ١.٠٨ بليون دولار بين تموز (يوليو) وآيلول (سبتمبر) بسبب تدهور قيمة الموجودات، على رغم ان صافي دخلها المعدل الذي